فالبس العفو من كنت ترضعه
من امها تك ان العفو مشتهر
في ابيات اكثر من هذه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماكان لي ولبني عبد
المطلب فهو لكم وقالت قريش ماكانت
لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار
ماكان لنا فهو لله ولرسوله وما احسن
قول ابن سنا الملك
وكم عتق صبري حسنه لا تمايمي
وكم من جلدي مسكه لا تزايده
وفي غزلي ذكر العذيب وبارق
وماذاك الا نثره ورضابه قوله
وهذا الى مقالاتي يعقد جوارك ومنا
فتتني بلحظة من قربك الموالات مفاعلة
من العلو والمنافسة مفاعلة من النفاسة
كان عند العرب في رعاية الجوار ما هو من
اعجب العجب وذلك ان الانسان منهم اذا
لمس

لمس طنب بيته طنب بيت اخر لزمه الجوار
والذمة والى هذين الفضيلتين اشار
ابو تمام يخاطب ابن الزيات
لي حرمة بك لولا ما رعيت وما
اوجبت من حقها ما خلتها تجب
بلى لقد سلفت في جاهليتهم
للحق لا مثل حتى سيرة عجب
ان تعلق الدلو بالدلو الغريبة او
يلامس الطنب المستحصد الطنب
وقال ابو اسحاق الغزي
ما بعت فيك الخلق حتى زنتهم
فعلمت انك فوقهم متيقنا
ومخافتي ان لا يكون لرغبتي
اثر فانتي لا هناك ولا هنا
لا ترمني رمي القلامة وارم بي
في مطلب رمي الجمار المنى
اني اعوذ بما حويت من العلا